واقع ممارسة القيادة الإلكترونية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمات

إعداد
الباحثة/ بدرية سعد ظافر الحارثي
كلية التربية قسم الإدارة التربوية
جامعة بيشة المملكة العربية السعودية

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على واقع ممارسة القيادة الإلكترونية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمات، بمحافظة بيشة ولتحقيق أهداف البحث الحالي تم الاعتماد على المنهجين الوصفي المسحي، والوصفي الارتباطي، وبعد تطبيق أداة البحث (الاستبانة) على عينة مكونة من (٣٥٧) معلمة بالمرحلة الثانوية توصل البحث إلى مجموعة من النتائج من بينها أن واقع ممارسة القيادة الإلكترونية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة، حيث يأتي جاء بُعد الشؤون الإدارية بالمرتبة الأولى، يليه محور العلاقات الإنسانية، وفي الأخير تأتي الشؤون الفنية كأقل أبعاد القيادة الالكترونية من حيث ممارسة قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات، وقد أوصى البحث بمجموعة من التوصيات من بينها إقامة الدورات التدريبية وورش العمل لقائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة حول القيادة الإلكترونية، الامر الذي يُساهم في إطلاعهم على كل ما هو جديد في ذلك المجال.

الكلمات المفتاحية: القيادة الإلكترونية – القائدات– المدارس الثانوية.

Abstract:

The aim of the research is to identify the reality of the practice of electronic leadership among the leaders of government secondary schools from the point of view of the teachers, in the Bisha governorate. In the secondary stage, the research reached a set of results, including that the reality of the practice of electronic leadership among the leaders of government secondary schools in Bisha governorate from the point of view of the teachers came to a large extent, where the dimension of administrative affairs came in the first place, followed by the axis of human relations, and in the last technical affairs came as the least Dimensions of electronic leadership in terms of the practice of leaders of public secondary schools in the province of Bisha from the point of view of the teachers. in that field.

Key word: electronic leadership - Female Leaders- High School

أولاً: المقدمة:

إن التطور التقني الذي يشهده العالم منذ نهاية القرن الماضي، والذي يعكس ما تشهده المؤسسات مع اتساع دورها وتنوع أنشطتها وأعمالها وتأثيرها وتأثرها بتلك العوامل والمتغيرات الحديثة، قد أدى إلى ازدياد حاجة تلك المؤسسات لنوع آخر من القيادة يتسم بالمرونة والديناميكية التي تمكنه من مواكبة تلك التطورات ومواجهة تحدياتها وتداعياتها، مع العمل على امتلاك القادة المهارات اللازمة لاستخدام هذه التقنيات، هذا بخلاف عوامل أخرى مثل الخبرة والعلم والقدرة على التأثير في إدارة المؤسسات، وقد سارعت المؤسسات التربوية كأحد المؤسسات المجتمعية إلى الاستفادة من التطور التقني، وذلك من خلال مجاراتها الدائمة لثورة الاتصالات والمعلومات والتحول من الإدارة الورقية للإدارة الإلكترونية سعياً منها في مواكبة التغيرات المتسارعة، وتُعد القيادة الإلكترونية هي أحد عناصر الإدارة الإلكترونية المهمة والتي يُعوّل عليها التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية.

وقد أصبح التحول إلى نحو أسلوب القيادة الإلكترونية هو التوجه الحالي لدى القائمين على العملية التعليمية، كما أصبح مطلباً أساسياً للمؤسسات التربوية، حيث توفر لها العديد من المزايا وتحقق لها السرعة والفعالية في الأداء، وتأتي الإدارة المدرسية في مقدمة المؤسسات التربوية التي سارعت إلى التحول نحو أسلوب القيادة الإلكترونية، حيث أشارت نتائج عديد من الدراسات إلى اهتمام القائمين على الإدارة المدرسية بممارسة القيادة الإلكترونية في المدارس، ومنها دراسة تشوا وتشو (Chua & Chu, 2017) والتي أظهرت ممارسة القيادة الإلكترونية المدرسية في بيئة التعلم الافتراضية، كما أكدت نتائج دراسة يوورينجتون(Yu &Durrington, 2006) على استخدام قادة المدارس السلوك الإلكتروني (التكنولوجي) في ممارساتهم القيادية وذلك في ظل حصولهم على درجة كافية في مجال التعليم والتعلم.

وقد أشارت نتائج دراسة فاطمة الشهري والسبيعي (٢٠١٩، ص ٧٠) إلى أن هناك مبررات للتحول إلى القيادة الإلكترونية في المدارس منها التخلص من حدة البيروقراطية، واختصار خطوات العمل مع تبسيط الإجراءات لتقليل الجهد والوقت المبذول، واستثماره

في تطوير العمل وتحسين مخرجاته، وكذلك سهولة توفير المعلومات والبيانات وسرعة استدعائها للجهة المستفيدة عند الحاجة إليها، وحفظها، هذا بالإضافة إلى تقليل معوقات اتخاذ القرارات، وربط إدارات ووحدات المؤسسات التعليمية مع بعضها لضمان سهولة التواصل فيما بينها بوسائل اتصال إلكترونية سريعة وفاعلة.

وبناء على ما تقدم يتضح أن ممارسة القيادة الإلكترونية لدى القيادات المدرسية، قد تنعكس على مستوى أداء تلك القيادات، وعليه فإن البحث الحالي يسعى إلى الوقوف على واقع ممارسة القيادة الإلكترونية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية.

ثانياً: مشكلة البحث:

لقد اتخذت المملكة العربية السعودية عديد من الإجراءات التي من شأنها مواكبة التحول نحو القيادة الإلكترونية، من أجل تحسين الأداء الإداري لمؤسساتها ومنظماتها، حيث أصدر مجلس الوزراء عدداً من القرارات التي تلزم جميع الأجهزة والمؤسسات الحكومية تطبيق التعاملات الإلكترونية، ويُعد برنامج "نور" و"فارس" أحد برامج التحول للإدارة الإلكترونية التي تعتمد عليها وزارة التعليم في إدارتها للعملية التعليمية.

وقد أشارت العديد من البحوث والدراسات في المملكة العربية السعودية إلى أن هناك عدداً من العوامل المسببة للتحول نحو أسلوب القيادة الإلكترونية في المدارس، ومنها دراسة شريف (٢٠١٩) إلى أن تطبيق القيادة الإلكترونية يسهم في اظهار أهمية استخدام وسائل الإتصال الإلكتروني في العملية التعليمية والتي تتميز بعدة فوائد منها السرعة والدقة في تخزين المعلومات والاستجابة لحاجات ورغبات المستفيدين من العملية التعليمية بكفاءة وفعالية، مع ضمان حصول المستفيدين على الخدمات التي تقدمها المدارس وغير ذلك.

وعلى الرغم من وجود عديد من الدراسات والأبحاث العلمية التي سعت إلى الوقوف على دور وواقع ممارسة القيادة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية مثل دراسة سميرة البلوشي (٢٠٢٠)، وفاطمة الشهري والسبيعي (٢٠١٩)، ودراسة سارة الجردان (٢٠١٧) والتي أشارت وجود عديد من الممارسات والمهارات والصفات التي يتصف بها القادة والمدراء الإلكترونيين، إلا أنه لم تكن هناك دراسات في

المملكة العربية السعودية – على حد علم الباحثة – تناولت ممارسة القيادة الإلكترونية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية. ومن ثمّ واستشعار من الباحثة بأهمية القيادة الإلكترونية فإنها تحاول الوقوف على واقع ممارسة القيادة الإلكترونية لدى قائدات المدارس الثانوية.

ثالثاً: أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن : ما واقع ممارسة القيادة الإلكترونية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات ؟

رابعاً: أهداف البحث:

- التعرف على الإطار النظري والفكري للقيادة الإلكترونية في الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة.
- التعرف على واقع ممارسة القيادة الإلكترونية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات.

خامساً: أهمية البحث:

- يتطلع البحث الحالي إلى إلقاء الضوء على القيادة الإلكترونية كأحد نماذج القيادة التربوية الحديثة في المجال المدرسي، والتي أصبحت مطلباً مهماً في ظل الأوضاع الصحية التي تشهدها المؤسسات التربوية كغيرها من المؤسسات المجتمعية نتيجة انتشار فايروس كورونا (كوفيد-١٩).
- نظراً لقلة عدد الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع القيادة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية – على حد علم الباحثة – يسعى البحث الحالي إلى فتح المجال أمام الباحثين والدارسين لعقد دراسات مستقبلية مماثلة لموضوع البحث في المراحل التعليمية الأخرى سواء بمحافظة بيشة أو غيرها من مناطق المملكة.
- يأمل البحث الحالي أن تكون نتائجه وتوصياته المتوقعة بمثابة تغذية راجعة للقيادات المدرسية الساعية إلى اكتساب مهارات استخدام القيادة الإلكترونية في العملية التعليمية، والاستفادة منها في الارتقاء بأداء القيادات المدرسية.

- يتطلع البحث الحالي من خلال نتائجه المتوقعة أن يعطي مؤشرات حول واقع ممارسة قائدات المدارس للقيادة الإلكترونية ودورها في تحسين مستوى أدائهن.

سادساً: حدود البحث:

١) **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على تناول موضوع (واقع ممارسة القيادة الإلكترونية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمات).

٢) **الحدود البشرية:** تم تطبيق هذا البحث على كافة معلمات المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمحافظة بيشة.

٣) **الحدود المكانية:** تم عقد البحث الحالي على كافة المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمحافظة بيشة.

٤) **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٤٣هـ.

سابعاً: مصطلحات البحث:

القيادة الإلكترونية (E- Leadership):

- لغوياً: عرّف المعجم الوسيط (٢٠٠٤، ص ٧٥٦) القيادة من الفعل قاد، قوداً، وقياداً وقيادة: مشى في الأمام آخذ بمقودها، وقيادة الشيء ترأسه وتدبرّ أمره، ومنها قائد الجيش هو من يقوده ويتولى تدبير أموره.
- **اصطلاحاً:** عرّف فراج (٢٠١٢، ص ١٥٤) القيادة الإلكترونية بأنها:"عملية إلكترونية تتم في بيئة إلكترونية وغير إلكترونية تهدف إلى التأثير المتبادل بين القائد وأتباعه من العاملين بالمنظمة بما يؤثر إيجاباً في المناخ التنظيمي السائد ويحسن من الثقافة التنظيمية السائدة".
- **اجرائياً:** تُعرّف القيادة الإلكترونية في البحث الحالي بأنها:مجموعة من المعاملات الإدارية التي تتم بين القيادات المدرسية والعاملين بالمدرسة وخارجها باستخدام التقنيات الحديثة المتمثلة في شبكات الإنترنت والاتصالات والمعلومات المتنوعة وذلك من أجل تحسين أداء القيادات المدرسية.

ثامناً: الإطار النظري:

أن التطور التقني في قطاع المعلومات والاتصالات والذي ساهم بشكل مباشر في التحول السريع من بيئة العمل التقليدية في المؤسسات والمنظمات إلى البيئة الإلكترونية، كان أحد نتاجاته القيادة الإلكترونية، والتي سعت إليها المؤسسات التربوية كغيرها من المؤسسات في الآونة الأخيرة في ظل التحديات الراهنة التي تواجهها، والتي كانت سبباً في تطبيق نمط التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد للتغلب على صعوبة ممارسة الأنشطة التعليمية بشكل مباشر، ومن ثمّ كانت الحاجة أكثر إلحاحاً لتطبيق القيادة الإلكترونية في المؤسسات التربوية لمواكبة هذه التطورات والتغيرات.

١. تعريف القيادة الإلكترونية في المجال التربوي:

يُعد مفهوم القيادة الإلكترونية من المفاهيم التربوية الحديثة التي فرضت نفسها على واقع القيادة في المؤسسات التربوية كغيرها من المؤسسات الأخرى، وذلك نظراً للتغيرات والتطورات المتسارعة في عصر الاتصالات والمعلومات والتي أجبرت المؤسسات على التحولّ نحو ما يسمى بالقيادة الإلكترونية.

وفي البداية يمكن القول بأن القيادة الإلكترونية كمصطلح يشير إلى آليات استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في عالم الاتصالات والمعلومات من أجل التأثير في العاملين داخل المؤسسة أو المنظمة لإنجاز المهام والأدوار بطريقة إلكترونية من خلال الاعتماد على مهارات وإمكانات القائد في استخدام هذه التقنيات والتكنولوجيا. ومن بين التعريفات التي حاولت تفسير ماهية وطبيعة القيادة الإلكترونية تعريف دينا السيد (٢٠١٨، ص ٧٦٥) والتي عرّفت القيادة الإلكترونية بأنها: "عملية تأثير القائد في الاتباع باستخدام تكنولوجيا المعلومات"، كما عرّفها تشوا وتشو (Chua & Chu, 2017) بأنها: "عملية تأثير اجتماعي بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإحداث تغيير في المواقف والمشاعر والتفكير والسلوك والأداء مع الأفراد والجماعات والمنظمات، وأنها أيضاً علاقات افتراضية من التأثير.

٢. أهمية القيادة الإلكترونية في المؤسسات التربوية:

أن أهمية تطبيق القيادة الإلكترونية داخل المؤسسات التربوية تتمثل في مدى قدرتها على جعلها تمتلك من الإمكانات والقدرات ما يمكنها من مواكبة التطور النوعي والكمي

الهائل في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات، وما يترتب عليها من تطور وتغّير في طبيعة وطريقة طلب وحاجات المستفيدين.

ومن ثمّ يشير الأقطش (٢٠١٩، ص ٢٣) إلى أن ممارسات القيادة الإلكترونية في العمل تساهم في إحداث تغيير في الأنماط التنظيمية، حيث يقوم القادة بالعمل عن بُعد بأنماط قيادية معتمدة بشكل كبير على التواصل الإلكتروني، ومن المهم في هذه الأنماط استخدام الوسائل التي تعتمد على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، كما أن من الأسباب التي جعلت المؤسسات تُقبل على تطبيق القيادة الإلكترونية هو بناء قيمة للمؤسسة، وتحقيق الإبداع الذي تقوده تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلى جانب تمكين مهارات القيادة الإلكترونية الأشخاص ذوي الخبرة القوية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قيادة طاقم مؤهل للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات، وغيرها العديد من التخصصات من تحديد وتصميم نماذج الأعمال واستغلال الفرص الإبداعية والقدرة على حل المشاكل، وكذلك فهم مهارات أساسيات العمل والاتصالات.

أن أهمية القيادة الإلكترونية الحقيقية والجوهرية والتي جعلتها مطلباً ملحاً للكثير من المؤسسات التربوية إلى جانب ما سبق تكمن في قدرة القادة الإلكترونيين على إدارة العديد من الأمور دون الحاجة إلى الوجود الفعلي في العمل، ومن ثمّ أشارت سميرة البلوشي (٢٠٢٠، ص ١٢٥) إلى أن أهمية القيادة الإلكترونية تتمثل في الآتي:

- القدرة على بناء وإدارة الفريق الافتراضي عن بُعد لمواجهة التحديات التي تواجه المؤسسات والتي قد تمنع من الاجتماع المادي والمباشر.
- اتقان مهارات التواصل الفعال ومراعاة الفروق الفردية عن بُعد، مع الأخذ في عين الاعتبار الجهة المقابلة لعملية التواصل مع القدرة على توصيل الرسالة بصورة واضحة وعلمية.
- القدرة على ابتكار وسائل حديثة التي تحقق أهداف المؤسسة الإلكترونية.
- القدرة على التأثير على فريق العمل بما يحقق أهداف المؤسسة، حيث أن القائد يتطلب منه الحكمة والقدرة على اتخاذ القرار بالإضافة إلى توافر التعاون المشترك، والذي يمكن من تحقيق أهداف المؤسسة.

٣. مهارات القيادة الإلكترونية التربوية:

أن تطبيق القيادة الإلكترونية وممارساتها داخل المؤسسات التربوية يتطلب توافر مجموعة من المهارات لدى القائد الإلكتروني والتي تساعده في القيام بمهامه الإدارية داخل العمل بسهولة ويسر، قسمت كل من دينا السيد (٢٠١٨، ص ص ٧٦٦-٧٦٧) وسارة الجردان (٢٠١٧، ص ص ٥٥١-٥٥٢) هذه المهارات إلى ثلاثة أنواع من المهارات، وهي التي يجب أن يتمتع بها القادة الإلكترونيين التربويين، لتحقيق أهداف وغايات تطبيقها في المؤسسات التربوية، وهذه المهارات هي:

- **مهارات معرفية:** وهي تشير إلى مجموعة من المواصفات العلمية والتكنولوجية التي تسهم في تمكين القائد التربوي من مهارات استخدام تقنية المعلومات في الحاسبات الآلية وشبكات الاتصالات الإلكترونية والبرمجيات الخاصة بها والتعامل الجيد معها، ومن هذه المواصفات الإطلاع على المعلومات والتجارب التقنية الحديثة التي تساهم في تطوير العمل، مع التعلم المستمر من تكنولوجيا المعلومات وتطبيقات الأعمال على الإنترنت.
- **مهارات الاتصال:** وتشير إلى مجموعة من المواصفات الشخصية التي تسهم في تمكين القائد التربوي من مهارات إقامة علاقات عمل جديدة من خلال استخدام جميع أنواع الاتصالات المتاحة في العمل سواء المكتوبة أو الشفهية، ومن هذه المواصفات الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية تجاه العمل، وإنجاز المهام بهمة وحماس، بالإضافة إلى الصراحة والصدق في التعامل والعدالة في توزيع المهام على العاملين بالمؤسسات التربوية، والأمانة والسرية التامة، وبعد النظر في اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى تقبل النقد والمناقشات وابتكار أساليب وأفكر جديدة لتطوير العمل.
- **مهارات إدارية:** وهي تتضمن مجموعة من المواصفات الإدارية الإلكترونية التي تسهم في تمكين القائد التربوي من مهارات القيادة الناجحة في تحفيز مرؤسيه بالمؤسسة نحو العمل الجماعي، والتعاون، بالإضافة إلى المهارات الخاصة بالعمليات الإدارية كالتخطيط والتنظيم، والتوجيه والرقابة، ومن بين هذه المواصفات القدرة على تطوير نشاطات العمل، ونشر الثقافة الإلكترونية داخل العمل، وإدارة الأعمال والاجتماعات إلكترونياً وغيرها.

٤. أبعاد القيادة الإلكترونية:

أن عملية تطبيق القيادة الإلكترونية داخل المؤسسات التعليمية كغيرها من المؤسسات الأخرى تعتمد على مجموعة من المبادئ التي تحكم طبيعة وجود وعمل هذا النمط من أنماط القيادة وإجراءاتها وأهدافها، وقد أشار الأقطش (٢٠١٩، ص ص ٢٥-٢٦) إلى أن مبادئ القيادة الإلكترونية تختلف عن غيرها من مبادئ الأنماط القيادية الأخرى، من حيث دمجها بين العنصر الإلكتروني والبشري للقيادة، وقد حدد هذه المبادئ في أربعة مبادئ، وهي:

- الأداء **المتوقع:** ويعبر عن المستويات التي يقوم بها الموظف، والتي ترتبط بعدة مزايا يمتلكهما الموظف، وهي القرارات والمهارات والحوافز المستخدمة لأداء هذه المهارات لإظهار أداء أفضل في العمل.
- **الخبرة:** وتتمثل في الإلمام بمهارات أو مجالات المعرفة المكتسبة على مدى سنوات من خلال الممارسة الفعلية والتي تؤدي للإتقان والاحترام.
- **التأثير الاجتماعي:** ويقصد به تأثير مشاعر الفرد وتفضيلاته لمن حوله، من خلال تبني آراء وسلوكيات جماعية أو فردية ترتبط معاً بالغايات والمعارف.
- **الجهد المتوقع:** ويشير إلى الاختلاف في مستوى الجهد الذي يستطيع الموظف بذله في نشاط أو مهمة معينة، والجهد المطلوب للحصول عليه أو القيام به.

٥. تحديات القيادة الإلكترونية في المؤسسات التربوية:

أن سعى المؤسسات إلى تطبيق القيادة الإلكترونية قد يواجه في بعض الأحيان بمجموعة من التحديات التي قد تعوق عملية التطبيق من أساسها، أو تعوق تحقيق الأهداف المرجوة من تطبيقها في العمل، ومن بين التحديات التي أشار إليها الشهري (٢٠١٨، ص ٤٤) والتي قد تواجه تطبيق القيادة الإلكترونية في المؤسسات ما يلي:

- دمج تقنيات الاتصالات والمعلومات في مختلف بيئات العمل مما يتيح للقادة توظيفها.
- التقنيات في عملية التواصل والتأثير في العاملين بما يحقق انعكاسات إيجابية على بيئة العمل.
- تحقيق الاتصال الفعال بين القادة والتابعين نظراً للبعد المكاني.

- مستوى إتقان وجاهزية تلك القيادات، وذلك من حيث حجم المعارف والمهارات والقدرات والكفايات التي تساعدهم على توظيف تلك التقنيات في التواصل والتأثير، ومدى توفر تلك القدرات التقنية.
- توظيف التقنيات الإلكترونية في بيئات العمل المختلفة واستثمارها بما يُمكن من ممارسة القيادة الإلكترونية بكفاءة.

تاسعاً: الدراسات السابقة:

بداية أجرى ماكليودودولسكي (Mcleod&Dulsky, 2021) دراسته بهدف التعرف على قدرة القيادة المدرسة على التعامل مع هذه الآثار المترتبة على جائحة كورونا وقدرتهم على التحول نحو القيادة الإلكترونية، ومدى حصولهم على التأهيل اللازم لتطبيق منطلقات القيادة الإلكترونية وتعزيز قدرتهم على إنجاح العملية التعليمة في ظل الجائحة. ولتحقيق أهداف تلك الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (المقابلة الإلكترونية) على عينة مكونة من(٤٣) منظمة مدرسية في جميع أنحاء العالم وتوصلت الدراسة إلى أن معظم قادة المدارس لم يحصلوا على تدريب يذكر على قيادة الأزمات، كما أنهم لم يتعاملوا مع أزمة بهذا الحجم وهذا النطاق لفترة طويلة. كما أن غياب الرؤية لدى معظم قادة المنظمات التعليمة أدى لصعوبة كبيرة في التعامل مع آثار الجائحة. وعلى الرغم من ذلك توصلت الدراسة إلى أن القيادة الإلكترونية لعبت دور كبير في تحقيق التواصل ومشاركة المجتمع الأسري؛ ورعاية الموظفين، ودعم القيادة التعليمية، وبناء القدرات التنظيمية؛ ودعم ممارسات القيادة الموجهة نحو الإنصاف؛ والاعتراف بالفرص المستقبلية المحتملة. كما توصلت الدراسة إلى أن توفر مهارات القيادة الإلكترونية والتدريب لدى القائد كانت بمثابة طوق النجاة حيث عززت قدرته على اتخاذ القرارات ومتابعة التطبيق عند بعد واستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات في التأثير والتواصل وتنفيذ مختلف المهام الإدارية. أما دراسة سميرة البلوشي (٢٠٢٠) فقد هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك قادة مدارس التعليم العام لكفايات ثقافة القيادة الإلكترونية، ومهارات استخدام التقنية الإلكترونية، ودرجة معرفة قادة مدارس التعليم العام بالأزمات التعليمية ومدى قدرتهم في التعامل معها، ولتحقيق أهداف تلك الدراسة تم

الاعتماد على المنهج الوصفي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على كافة مفردات مجتمع الدراسة المكون من (١٤١) قائد وقائدة بإدارة مكة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن دور القيادة الإلكترونية في مجال الكفايات الثقافية جاء بدرجة عالية وجاء في مقدمتها الإلمام بمفهوم ومحتوى نظم القيادة الإلكترونية، يليها الخبرة لممارسة القيادة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية وامتلاك المعرفة بأهداف واستخدام القيادة الإلكترونية، كما جاء دور القيادة الإلكترونية في إدارة الأزمات التعليمية في مجال الأزمات أيضاً بدرجة عالية جداً وجاء في مقدمتها معرفة القائد بالبنية المادية والبشرية للمدرسة، ووجود قيادة رشيدة لمواجهة الأزمات، والحرص على وجود رؤية شاملة معدة لإدارة الحالات الطارئة، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن دور القيادة الإلكترونية في إدارة الأزمات التعليمية في مجال استخدام التخطيط جاء بدرجة عالية جداً وفي مقدمتها الحرص على تحديث الخطط الحالية بغرض تطويرها للتعامل مع الأزمات المستقبلية، وتحديد الأولويات للأزمات حسب أهميتها بالنسبة للمدرسة، أما فيما يتعلق بدورة القيادة الإلكترونية في إدارة الأزمات التعليمية في مجال اتخاذ القرار فقد جاء بدرجة عالية وفي مقدمتها الاستعداد التام لاتخاذ القرارات المتعلقة بالأزمات الطارئة، وامتلاك فريق عمل لاتخاذ القرارات الطارئة، ومشاركة المجتمع في عملية صنع القرار، كما أشارت النتائج إلى أن دور القيادة الإلكترونية في مجال مهارات استخدام التقنية في إدارة الأزمات التعليمية جاء بدرجة عالية وفي مقدمتها القدرة على استخدام نظام نور ومنظومة التعليم الموحدة، والمعرفة بكيفية إرسال واستقبال البريد الإلكتروني، واخيراً أشارت النتائج إلى أن دور القيادة الإلكترونية في إدارة الأزمات التعليمية في مجال تفعيل الاتصال جاء بدرجة عالية وفي مقدمتها التعامل بشفافية اثناء الاتصالات الداخلية والخارجية، وتنظيم وتنسيق عملية الاتصال بين أعضاء فريق العمل والجهات المساندة. كما أجريت دراسة شريف (٢٠١٩) بهدف الوقوف على درجة توظيف قادة المدارس في محافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني، ولتحقيق أهداف تلك الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة مكونة من (٤٥٠) معلماً توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن درجة توظيف قادة

المدارس لوسائل الاتصال الإلكترونية جاءت بدرجة كبيرة وكان في مقدمتها البريد الإلكتروني والواتساب، بالإضافة إلى الجوال الذكي، وتويتر، والفيس بوك، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة تنفيذ قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني ومستوى تحقيقهم للانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين. وسعت دراسة فاطمة الشهري، والسبيعي (٢٠١٩) إلى التعرف على واقع ممارسة القيادة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض، والمتطلبات اللازمة لتطبيقها، ولتحقيق أهداف تلك الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة مكونة من (٧١) من قائدات المدارس الثانوية الحكومية بالرياض توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن واقع ممارسة قائدات المدارس الثانوية للقيادة الإلكترونية جاءت بدرجة عالية وجاء في مقدمة مجالات الممارسة متابعة حضور وغياب المعلمات والعاملات، يليها الإعلام عن الزيارات الصفية والمكتبية للمعلمات والعاملات وتحديد هدف الزيارة، ومتابعة تنفيذ الجداول المدرسية وتنسيقها، وكتابة التقارير المدرسية وإرسالها، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتطلبات اللازمة لتطبيق القيادة الإلكترونية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض جاءت بدرجة عالية، وجاءت المتطلبات التقنية في المرتبة الأولى وجاء في مقدمتها توفير دعم فني لبرامج الصيانة بشكل دوري، ووجود شبكة انترنت داخلية تربط كافة مرافق المدرسة ببعضها، يليها المتطلبات المالية، وجاء في مقدمتها زيادة ميزانية المدرسة من المخصصات المالية في بند الصيانة والتشغيل، ووجود ميزانية لشراء الأجهزة والمعدات اللازمة لتطبيق أنظمة القيادة الإلكترونية، بعد ذلك جاءت المتطلبات البشرية في المرتبة الثالثة والتي جاء في مقدمتها قناعة قائدة المدرسة بأهمية تطبيق القيادة الإلكترونية، وتوافر مستوى المعرفة الكافي لمنسوبات المدرسة بأنظمة المعلومات وتقنيات الاتصال، وفي المرتبة الأخيرة المتطلبات الإدارية وفي مقدمتها وجود نظم اتصال إلكتروني بين القائدة ومنسوبات المدرسة، ومشاركة القائدات في الدورات التدريبية في مجال القيادة والإدارة الإلكترونية. فيما سعت دراسة فراج (٢٠١٢) إلى الوقوف على العلاقة بين التوفر والأهمية (المتطلبات الأساسية) في

تطبيق القيادة الإلكترونية ومعوقات تطبيقها في منظومة المعاهد الأزهرية في مصر، ولتحقيق أهداف تلك الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة مكونة من (١٦٤) من العاملين بقطاع المعاهد الأزهرية على مستوى جمهورية مصر العربية توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها خلو الممارسات القيادية الإلكترونية على مستوى الواقع من مبادئ الديمقراطية الإلكترونية بقطاع المعاهد والحاجة المتزايدة في تطوير الممارسات القياداة الإلكترونية بالمعاهد، وزيادة المطالبة بالممارسات الإدارية التي تحتاجها عملية تطبيق القيادة الإلكترونية بالمعاهد، والحاجة للاستعدداد العالي لدى القيادة والعاملين بالمعاهد لأهمية تطبيق القيادة الإلكترونية، كما أشارت النتائج إلى مجموعة من المعوقات التي تواجه تطبيق القيادة الإلكترونية بالمعاهد الأزهرية من بينها أهمال نتائج الدراسات والبحوث التربوية عن تطوير المعاهد الأزهرية حال تطبيق القيادة الإلكترونية، وعدم ملائمة بعض التطبيقات المواكبة للقيادة الإلكترونية لرسالة الأزهر، وغياب الشفافية وانخفاض المحاسبية كنتيجة لتطبيق سيناريوهات تحويلية، وعدم التخطيط بالمعاهد الأزهرية للتنسيق بين نشاطات العاملين بالمعاهد، ونقص وندرة المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار بالمعاهد الأزهرية، ورغبة بعض القياداة استخدام طرق تقليدية في جمع وتخزين واسترجاع المعلومات، وعدم قدرة القيادات على التعامل مع انهيار الأزمة على الأجهزة أو الشبكات، بالإضافة إلى التنظيم بقطاع المعاهد الأزهرية يضعف من قنوات الاتصال داخل وخارج المعاهد، والتضخم التنظيمي (كثرة الأجهزة والإدارات بالمعاهد الأزهرية).

وقامت دراسة سارة الجردان (٢٠١٧) بهدف التعرف على درجة توفر مواصفات المدير الإلكتروني لدى مديرات ومساعدات مكاتب الإشراف التربوي في مدينة الرياض من وجهة نظر موظفاتهن، ولتحقيق أهداف تلك الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة مكونة من (٦٥) موظفة بمكاتب الإشراف التربوي توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن درجة توفر المواصفات العلمية التكنولوجية لمديرات ومساعدات مكاتب الإشراف من وجهة نظر الموظفات جاءت عالية وجاء في مقدمتها إلمام المديرة أو المساعدة بأهمية الحاسب الآلي

في الإدارة، والإلمام بأهمية التعليم المستمر في مجال علوم الحاسب، واستخدام المديرة أو المساعدة برامج الحاسب الآلي بما يخدم العمل ويعمل على تحسينه، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن درجة توافر المواصفات الإدارية الإلكترونية لدى المديرات أو المساعدة جاءت بدرجة عالية وفي مقدمتها تشجيع المديرة أو المساعدة على نقل المعارف والخبرات بين الموظفات، وحرصهن على تطوير نشاطات العمل للموظفات، وكذلك حفزهن الموظفات نحو العمل الجامعي، واعتمادهن على وارد وصادر إلكتروني لإنجاز أعمالهن الإدارية، كما ينشرن مفهوم الثقافة الإلكترونية الإيجابية داخل بيئة العمل، وضبط الحضور والانصراف إلكترونياً، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن الموصفات الشخصية للمديرة أو المساعدة جاءت بدرجة عالية وفي مقدمتها امتلاك المديرة أو المساعدة الثقة بنفسها، وإنجاز عملهن بهمة وحماس، كما يتميزن بالصراحة في تعاملهن، والأمانة في نقل المعلومة. أيضاً أجرى تشوا وتشو (Chua & Chu, 2017) دراسته بهدف التعرف على ممارسات القيادة الإلكترونية المدرسية في بيئة التعلم الافتراضي، ووضع نموذج اساسي لممارسات القيادة الإلكترونية في المدارس ومواصلة التحقق من صحة النموذج، ولتحقيق أهداف تلك الدراسة تم الاعتماد على منهجية البحث النظري الأساسي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (المقابلات شبه النظامية) على عينة مكونة من (٣٢٠) مفردة شملت كل من مديري المدارس والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور وخبراء برمجيات المدرسة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن النموذج النهائي للقيادة الإلكترونية يتألف من متغير نتاج جودة القيادة الإلكترونية مع العوامل الأساسية السبعة الأخرى، حيث أشارت النتائج إلى أن جودة القيادة الإلكترونية تتأثر مباشرة بعوامل أساسية ثلاث هي الاستعداد، والاستراتيجيات، والدعم، وتتأثر بشكل غير مباشر بعوامل أربعة أساسية هي: الثقافة والممارسات والاحتياجات والمعوقات، كما أشارت النتائج إلى أن العوامل السابقة تساهم بنسبة كبيرة بلغت (٨٧.٣%) من جودة القيادة الإلكترونية، كما أن هناك أربعة معايير انبثقت من تلك النتائج لممارسة القيادة الإلكترونية في المدارس وهي: أن قادة المدارس عليهم منح العاملين الدعم الكامل، كما يجب أن تكون الاستراتيجيات التي يتخذونها مناسبة، وينبغي تطوير المزيد من

استخدامات تقنية المعلومات والاتصالات، والتعاون الدولي، مع تعزيز تعاون المدرسة مع أطراف خارجية (أولياء الأمور والموظفين والطلاب)، وتنمية ثقافة القيادة الإلكترونية في المدرسة، كما أشارت النتائج إلى حاجة المدرسة للدعم الكامل لمجتمعها. وأخيراً سعت دراسة بلو وبريسر (Blau&Preser, 2013) إلى استكشاف آلية تنفيذ نظام إدارة المدرسة للقيادة الإلكترونية من قبل مديري المدارس الثانوية والمعلمين وتعزيز فعالية المدرسة، ولتحقيق أهداف تلك الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (المقابلات المنظمة) على عينة مكونة من (١٠) من مديري مدارس ثانوية ومشرف وزارة التربية والتعليم ومدير برنامج تدريب مديري المدارس، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن التنفيذ الناجح لنظام إدارة البيانات المدرسية يمكن من تنفيذ القيادة الإلكترونية من قبل مديري المدارس والمعلمين، ومن ثم زيادة فعالية مدرسهم وقد تحقق ذلك من خلال اتخاذ القرارات القائمة على البيانات والمتابعة وتطبيق المناهج الدراسية وأداء التعلم وأنشطة الطلبة، والتواصل الإلكتروني مع المعلمين والطلاب وأولياء الأمور، وتفويض الصلاحيات، وتحسين البيئة المدرسية، وبالنسبة للقيادة الإلكترونية من قبل المعلمين فإنها تتطلب من قادة المدارس قيادة الشكل الموسع لتطبيق التقنية، ويشمل الطلبة وأولياء الأمور، وتفويض صلاحيات القيادة الإلكترونية، وتعزيز البيانات اليومية والاتصالات الإلكترونية الأسرية من أجل تعزيز مشاركة الطلبة وآبائهم وبدء تغيير كبير في ثقافة المدرسة بكاملها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١. أوجه التشابه والاختلاف:

- **نوع ومنهج البحث:** على الرغم من اتفاق البحث الحالي مع الدراسات والأبحاث السابقة حول نوع البحث حيث يُعد بحثاً وصفياً؛ إلا أن البحث الحالي اعتمد في استخدامه للمنهج الوصفي على المدخلين (الأسلوبين) المسحي، والارتباطي، وهو الأمر الذي لم يحدث في الدراسات السابقة باستثناء دراسة فاطمة الشهري والسبيعي (١٤٣٨هـ)، في حين كانت هناك دراسات محدودة اتفقت مع البحث الحالي في الاستعانة بالمنهج الوصفي الارتباطي مثل دراسة شريف (٢٠١٩)، وفراج

(٢٠١٢). في مقابل ذلك كانت هناك عديد من الدراسات التي اعتمدت المدخل التحليلي مثل دراسة كل من ماكليودودولسكي (Mcleod&Dulsky, 2021)، وسارة الجردان (٢٠١٧).

- **أداة البحث:** على الرغم من اتفاق البحث الحالي مع غالبية الدراسات والأبحاث السابقة حول الاستعانة بأداة الاستبانة، إلا أن هناك بعض الدراسات والأبحاث التي وقع اختيارها على أدوات أخرى مثل دراسة كل من ماكليودودولسكي (Mcleod&Dulsky, 2021)، وتشوا وتشو (Chua & Chu, 2017)، وبلو وبريسر (Blau&Preser, 2013) والتي اعتمدت جميعها على أداة المقابلة.
- **مجتمع وعينة البحث:** على الرغم من اتفاق البحث الحالي مع كافة الدراسات السابقة في اختيار المجتمع المدرسي في عقد الدراسة الميدانية؛ إلا أن هناك اختلاف في اختيار عينة البحث، حيث وقع اختيار البحث الحالي على عينة من المعلمات المرحلة الثانوية والتي لم يتفق معها من الدراسات والأبحاث السابقة سوا دراسة شريف (٢٠١٩) فيما وقع اختيار العديد من الدراسات على المناصب القيادية مثل قادة ومديري المدارس مثل دراسة كل من سميرة البلوشي (٢٠٢٠)، وفاطمة الشهري والسبيعي (٢٠١٩)، فيما وقع اختيار دراسة بلو وبريسر (Blau&Preser, 2013) إلى جانب قادة المدارس على مشرفي وزارة التعليم ومديري برامج تدريب، في حين وقع اختيار دراسة تشوا وتشو (Chua & Chu, 2017) إلى جانب مديري المدارس خبراء برمجيات المدرسة، فيما وقع اختيار دراسة فراج (٢٠١٢) على العاملين بقطاع المعاهد الأزهرية، كما وقع اختيار دراسة سارة الجردان (٢٠١٧) على موظفات مكاتب الأشراف التربوي.

٢. أوجه الاستفادة:

- من اختيار منهج البحث (الوصفي المسحي والارتباطي).
- اختيار وإعداد أداة البحث (الاستبانة).
- ربط نتائج البحث الميداني بنتائج الدراسات السابقة سواء بالاتفاق او الاختلاف
- أعداد الإطار النظري للبحث الحالي.

عاشراً: منهجية البحث وإجراءاته:

١- منهج البحث:

- **المنهج الوصفي المسحي:** يرى عبيدات وعبدالحق وعدس (٢٠١٤، ص ١٨١) أن المنهج الوصفي المسحي منهج يقوم على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة للتعرف عليها وتحديد وضعها ومعرفة جوانب الضعف والقوة فيها، لمعرفة مدى الحاجة لإجراء تغيرات فيه، ولا يقتصر المنهج الوصفي على وصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات؛ بل لابد من تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً بحيث يؤدي ذلك للوصول لفهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر.
- **المنهج الوصفي الارتباطي:** يرى عباس ونوفل والعبسي وأبو عواد (٢٠١٤، ص ٧٧) أن المنهج الوصفي الارتباطي هو منهج يهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها كمياً من خلال معاملات الارتباط بين المتغيرات أو بين مستويات المتغير الواحد.

٢- **مجتمع البحث وعينته:** يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع معلمات المدارس الثانوية للبنات بمحافظة بيشة بمكاتب التعليم والبالغ عددهم (٤٩٩٦) معلمة، وفقاً لسجلات قسم شؤون المعلمين بإدارة تعليم البنات بمحافظة بيشة للعام الدراسي ١٤٤٢هـ. (وزارة التعليم، إدارة بيشة التعليمية). وقد تم اختيار عينة عشوائية من معلمات المدارس الثانوية بمحافظة بيشة بمكاتب التعليم سالفة، مع الحرص على أن تتضمن العينة تمثيلاً مناسباً لمتغيرات البحث. وتتكون عينة البحث الحالي من (٣٥٧) معلمة من معلمات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة، تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية الطبقية.

خصائص أفراد عينة البحث.

- العمر:

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ٣٠ سنه	١٤	٣.٩
٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنه	٢٠٥	٥٧.٤
٤٠ سنه فأكثر	١٣٨	٣٨.٧
الإجمالي	٣٥٧	١٠٠.٠

يوضح الجدول (١) توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير العمر، حيث أن ما يزيد على نصف أفراد عينة البحث عمرهم بين (٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنه) بتكرار (٢٠٥) معلمة وبنسبة (٥٧.٤%)، في حين أن هناك (١٣٨) معلمة بنسبة (٣٨.٧%) عمرهم (٤٠) سنه فأكثر، وهناك (١٤) معلمة بنسبة (٣.٩%) عمرهم أقل من (٣٠) سنه.

- المؤهل العلمي

جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
بكالوريوس	٣٤٢	٩٥.٨
ماجستير	١٥	٤.٢
الإجمالي	٣٥٧	١٠٠.٠

يتضح من خلال الجدول (٢) أن الغالبية العظمى من أفراد عينة البحث مؤهلهن العلمي بكالوريوس بتكرار (٣٤٢) معلمة وبنسبة (٩٥.٨%)، في حين أن هناك (١٥) معلمة بنسبة (٤.٢%) مؤهلهن العلمي ماجستير.

- الوظيفة الحالية:

جدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الوظيفة الحالية

الوظيفة الحالية	التكرارات	النسبة المئوية
معلم ممارس	٣٣٤	٩٣.٦
معلم متقدم	١٨	٥.٠
معلم خبير	٥	١.٤
الإجمالي	٣٥٧	١٠٠.٠

يوضح الجدول (٣) توزيع العينة وفقاً لمتغير الوظيفة الحالية، حيث أن الغالبية العظمى من العينة من معلم ممارس بتكرار (٣٣٤) معلمة يمثلن ما نسبته (٩٣.٦%) من أفراد العينة، كما أن هناك (١٨) معلمة يمثلن ما نسبته (٥.٠%) وظيفتهن الحالية معلم متقدم، وهناك (٥) من العينة البحث بنسبة (١.٤%) وظيفتهن الحالية معلم خبير.

- **سنوات الخدمة:**

جدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	٤٥	١٢.٦
٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٧٤	٢٠.٧
١٠ سنوات فأكثر	٢٣٨	٦٦.٧
الإجمالي	٣٥٧	١٠٠.٠

يتضح من خلال الجدول (٤) أن هناك (٢٣٨) معلمة بنسبة (٦٦.٧%) خبرتهن(١٠) سنوات فأكثر، في حين أن هناك (٧٤) معلمة بنسبة (٢٠.٧) خبرتهن بين (٥ إلى أقل من ١٠ سنوات)، وهناك (٤٥) معلمة بنسبة (١٢.٦%) خبرتهن أقل من (٥) سنوات.

٣- **أداة البحث:** بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في البحث، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذا البحث هي "الاستبانة"، وقد تم بناء أداة البحث بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، ولقد تكونت أداة البحث في صورتها النهائية من قسمين:

- **القسم الأول:** وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة البحث مثل: العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية، سنوات الخدمة.
- **القسم الثاني:** ويتكون من (١٧) عبارة تتناول واقع ممارسة القيادة الإلكترونية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة، موزعة لثلاثة أبعاد، هي:
  - **البُعد الأول:** يتناول الشؤون الإدارية، ويتضمن (٦) عبارات.
  - **البُعد الثاني:** يتناول الشؤون الفنية، ويتضمن (٦) عبارات.
  - **البُعد الثالث:** يتناول العلاقات الإنسانية، ويتضمن (٥) عبارات.

وطلبت الباحثة من أفراد البحث الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات التالية:

٥- كبيرة جداً ٤- كبيرة ٣- متوسطة ٢- قليلة ١- قليلة جداً

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور البحث، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠.٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة لأقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول (٥):

جدول رقم (٥) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٤.٢١ – ٥.٠	٣.٤١ – ٤.٢٠	٢.٦١ – ٣.٤١	١.٨١ – ٢.٦٠	١ – ١.٨٠

- **صدق أداة البحث:** صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه (العساف، ٢٠١٢، ص ٤٢٩)، ويرى عبيدات وآخرون (٢٠١٤، ص ١٧٩) أن المقصود بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها"، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:
  - **الصدق الظاهري لأداة البحث (صدق المحكمين):** بعد الانتهاء من بناء الاستبانة والتي تتناول "واقع ممارسة القيادة الإلكترونية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمات"، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم. وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة البحث. وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

- **صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:** بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (واقع ممارسة القيادة الالكترونية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات) بالدرجة الكلية لكل محور

الشؤون الإدارية		الشؤون الفنية		العلاقات الإنسانية	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٥٣**	٧	٠.٧٧٧**	١٣	٠.٧٣٢**
٢	٠.٧٧٣**	٨	٠.٧٠٨**	١٤	٠.٧٢٤**
٣	٠.٥٧٣**	٩	٠.٧١٢**	١٥	٠.٦٠١**
٤	٠.٧٣١**	١٠	٠.٧٣٢**	١٦	٠.٧٨٢**
٥	٠.٧٤٩**	١١	٠.٦٤١**	١٧	٠.٧٨٦**
٦	٠.٦٩٢**	١٢	٠.٦٧٩**		

** دال عند مستوى (٠.٠١)

جدول رقم (٧) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد محور (واقع ممارسة القيادة الالكترونية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات) بالدرجة الكلية للمحور

البُعد	معامل الارتباط
الشؤون الإدارية	٠.٨٣٤**
الشؤون الفنية	٠.٨٥٦**
العلاقات الإنسانية	٠.٨٢٨**

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدولين (٦، ٧) أن جميع عبارات وأبعاد محور " واقع ممارسة القيادة الإلكترونية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات " دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد ما بين (٠.٨٢٨ ، ٠.٨٥٦)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث الحالي.

- **ثبات أداة البحث:** تم قياس ثبات أداة البحث باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) والجدول (٨) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة البحث وذلك كما يلي :

جدول رقم (٨) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	الشؤون الإدارية	٦	٠.٨٣٢
٢	الشؤون الفنية	٦	٠.٩٠٨
٣	العلاقات الإنسانية	٥	٠.٨٤١
٤	الدرجة الكلية لمحور واقع ممارسة القيادة الإلكترونية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات	١٧	٠.٩٤٧

يوضح الجدول (٨) أن استبانة البحث تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩٨٤) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة البحث ما بين (٠.٨٣٢ ، ٠.٩٤٧)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث الحالي.

٤- **الأساليب الإحصائية المُستخدمة في البحث:** لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة البحث، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة البحث، ومعامل ألفاكرونباخ لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة البحث، بالإضافة إلى المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد البحث عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي، كما تم استخدام الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات العينة لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

الحادي عشر: عرض نتائج البحث ومناقشتها:

مناقشة وتحليل نتائج سؤال البحث: ما واقع ممارسة القيادة الإلكترونية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات؟

أولاً: واقع ممارسة القيادة الإلكترونية فيما يتعلق بالشؤون الإدارية:

جدول رقم (٩) يوضح واقع ممارسة القيادة الإلكترونية فيما يتعلق بالشؤون الإدارية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٢	تعتمد قائدة المدرسة في تنظيم الأعمال الإدارية بالمدرسة على أنظمة إلكترونية مثل نظام نور ومدرستي.	٢٥٢	٧٠.٦	٨٥	٢٣.٨	١٧	٤.٨	٢	٠.٦	١	٠.٣	٤.٦٤	٠.٦٣	١
٦	تحضر قائدة المدرسة المؤتمرات والندوات التي تناقش موضوعات القيادة الإلكترونية بهدف التطوير الذاتي وتطوير منسوباتها .	٢٠١	٥٦.٣	٩٨	٢٧.٥	٤٦	١٢.٩	١٠	٢.٨	٢	٠.٦	٤.٣٦	٠.٨٥	٢
٤	تستعين قائدة المدرسة بالوسائط الإلكترونية المتنوعة لتخزين الأنظمة والتعليمات واللوائح وتحديثها بشكل مستمر لتمكين منسوباتها من الاطلاع عليها.	١٦٨	٤٧.١	١١٢	٣١.٤	٥٦	١٥.٧	١٢	٣.٤	٩	٢.٥	٤.١٧	٠.٩٨	٣
١	توظف قائدة المدرسة التقنيات الإلكترونية في توزيع الأعمال على منسوباتها.	١٦٢	٤٥.٤	١١١	٣١.١	٦٥	١٨.٢	١٥	٤.٢	٤	١.١	٤.١٥	٠.٩٤	٤
٣	تتواصل قائدة المدرسة مع منسوباتها لمناقشة بنود الميزانية باستخدام تطبيقات الاتصال الحديثة.	١٥١	٤٢.٣	٩٢	٢٥.٨	٦٩	١٩.٣	٢٩	٨.١	١٦	٤.٥	٣.٩٣	١.٠١	٥
٥	تتابع قائدة المدرسة نظام الحضور والانصراف في المدرسة إلكترونياً.	١٣٦	٣٨.١	٩٤	٢٦.٣	٦١	١٧.١	٢٥	٧.٠	٤١	١١.٥	٣.٧٣	١.٠٣	٦
	المتوسط الحسابي العام											٤.١٦	٠.٧٤	–

يتضح من خلال الجدول (٩) أن محور واقع ممارسة القيادة الإلكترونية فيما يتعلق بالشؤون الإدارية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات يتضمن (٦) عبارات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٣.٧٣ ، ٤.٦٤) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث حول عبارات المحور تتراوح ما بين واقع ممارسة(كبيرة إلى كبيرة جداً). وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤.١٦) بانحراف معياري (٠.٧٤)، وهذا يدل على أن واقع ممارسة القيادة الإلكترونية فيما يتعلق بالشؤون الإدارية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد البحث بدرجة كبيرة على أن قائدة المدرسة (تستعين بالوسائط الإلكترونية المتنوعة لتخزين الأنظمة والتعليمات واللوائح وتحديثها بشكل مستمر لتمكين منسوباتها من الاطلاع عليها، وكذلك أنها توظف التقنيات الإلكترونية في توزيع الأعمال على منسوباتها، وأنها تتواصل مع منسوباتها لمناقشة بنود الميزانية باستخدام تطبيقات الاتصال الحديثة)، وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة ساره الجردان (٢٠١٧) والتي توصلت إلى أن درجة توافر المواصفات الإدارية الإلكترونية لدى قائدات المدارس ومنسوباتها في مدينة الرياض جاءت بدرجة عالية، كما اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة ماكليود ودولسكي (Mcleod&Dulsky, 2021) والتي توصلت إلى أن توفر مهارات القيادة الإلكترونية والتدريب لدى القائد كانت بمثابة طوق النجاة حيث عززت قدرته على اتخاذ القرارات ومتابعة التطبيق عند بعد واستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات في التأثير والتواصل وتنفيذ مختلف المهام الإدارية.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد البحث حول عبارات محور واقع ممارسة القيادة الإلكترونية فيما يتعلق بالشؤون الإدارية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

ثانياً: واقع ممارسة القيادة الإلكترونية فيما يتعلق بالشؤون الفنية:

جدول رقم (١٠) يوضح واقع ممارسة القيادة الالكترونية فيما يتعلق بالشؤون الفنية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٧	تتواصل قائدة المدرسة مع منسوباتها إلكترونياً في المخاطبات العاجلة وفترة الاجازات لمناقشة خطة عمل المدرسة.	١٩٤	٥٤.٣	١٠٩	٣٠.٥	٤٢	١١.٨	٩	٢.٥	٣	٠.٨	٤.٣٥	٠.٨٥	١
٨	تتابع قائدة المدرسة استخدام رائدات النشاط تقنية الاتصالات للتأكد من تعميمها على الطالبات .	١٧٠	٤٧.٦	١١٥	٣٢.٢	٥٤	١٥.١	١٢	٣.٤	٦	١.٧	٤.٢١	٠.٩٣	٢
٩	تستخدم قائدة المدرسة البرامج الاحصائية الإلكترونية لتحليل مستوى أداء منسوباتها.	١٨١	٥٠.٧	٩٤	٢٦.٣	٦٠	١٦.٨	١٨	٥.٠	٤	١.١	٤.٢٠	٠.٩٧	٣
١٠	تجتمع قائدة المدرسة مع منسوباتها باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني(الزووم والتيمز) لغرض الترتيبات الفنية الخاصة باليوم الوطني.	١٦٩	٤٧.٣	١٠٨	٣٠.٣	٥٠	١٤.٠	١٣	٣.٦	١٧	٤.٨	٤.١٢	١.٠٨	٤
١١	تعقد قائدة المدرسة دورات تدريبية بأنماط التعليم الإلكتروني لتمكين منسوباتها من أداء مهامهن التعليمية.	١٥٠	٤٢.٠	١٠٤	٢٩.١	٧٢	٢٠.٢	١٥	٤.٢	١٦	٤.٥	٤.٠٠	١.٠٩	٥
١٢	تطلع قائدة المدرسة منسوباتها على التجارب المحلية والعالمية المتعلقة بمجال القيادة الإلكترونية.	١٤٣	٤٠.١	٩٩	٢٧.٧	٧١	١٩.٩	٢٤	٦.٧	٢٠	٥.٦	٣.٩٠	١.٠١	٦
	المتوسط الحسابي العام											٤.١٣	٠.٨٥	–

يتضح من خلال الجدول (١٠) أن محور واقع ممارسة القيادة الإلكترونية فيما يتعلق بالشؤون الفنية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات يتضمن (٦) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٣.٩٠ ، ٤.٣٥) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث حول عبارات المحور تتراوح ما بين واقع ممارسة (كبيرة إلى كبيرة جداً). وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤.١٣) بانحراف معياري (٠.٨٥)، وهذا يدل على أن واقع ممارسة القيادة الإلكترونية فيما يتعلق بالشؤون الفنية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد البحث بدرجة كبيرة على أن قائدة المدرسة (تستخدم البرامج الإحصائية الإلكترونية لتحليل مستوى أداء منسوباتها، وكذلك أنها تجتمع مع منسوباتها باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني(الزووم والتيمز) لغرض الترتيبات الفنية الخاصة باليوم الوطني، كما أنها تعقد دورات تدريبية بأنماط التعليم الإلكتروني لتمكين منسوباتها من أداء مهامهن التعليمية).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد البحث حول عبارات محور واقع ممارسة القيادة الإلكترونية فيما يتعلق بالشؤون الفنية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١- جاءت العبارة (٧) والتي تنص على (تتواصل قائدة المدرسة مع منسوباتها إلكترونياً في المخاطبات العاجلة وفترة الإجازات لمناقشة خطة عمل المدرسة) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بواقع ممارسة القيادة الإلكترونية فيما يتعلق بالشؤون الفنية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابي (٤.٣٥) وبانحراف معياري (٠.٨٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد البحث على أن قائدة المدرسة تتواصل مع منسوباتها إلكترونياً في المخاطبات العاجلة وفترة الإجازات لمناقشة خطة عمل المدرسة.

٢- جاءت العبارة (٨) والتي تنص على (تتابع قائدة المدرسة استخدام رائدات النشاط تقنية الاتصالات للتأكد من تعميمها على الطالبات) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بواقع ممارسة القيادة الالكترونية فيما يتعلق بالشؤون الفنية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابي (٤.٢١) وبانحراف معياري (٠.٩٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد البحث على أن قائدة المدرسة تتابع استخدام رائدات النشاط تقنية الاتصالات للتأكد من تعميمها على الطالبات.

٣- جاءت العبارة (٩) والتي تنص على (تستخدم قائدة المدرسة البرامج الإحصائية الإلكترونية لتحليل مستوى أداء منسوباتها) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بواقع ممارسة القيادة الإلكترونية فيما يتعلق بالشؤون الفنية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابي (٤.٢٠) وبانحراف معياري (٠.٩٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد البحث على أن قائدة المدرسة تستخدم البرامج الإحصائية الإلكترونية لتحليل مستوى أداء منسوباتها.

٤- جاءت العبارة (١٠) والتي تنص على (تجتمع قائدة المدرسة مع منسوباتها باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني(الزووم والتيمز) لغرض الترتيبات الفنية الخاصة باليوم الوطني) بالمرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة بواقع ممارسة القيادة الإلكترونية فيما يتعلق بالشؤون الفنية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابي (٤.١٢) وبانحراف معياري (١.٠٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد البحث على أن قائدة المدرسة تجتمع مع منسوباتها باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني(الزووم والتيمز) لغرض الترتيبات الفنية الخاصة باليوم الوطني.

٥- جاءت العبارة (١١) والتي تنص على (تعقد قائدة المدرسة دورات تدريبية بأنماط التعليم الإلكتروني لتمكين منسوباتها من أداء مهامهن التعليمية) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بواقع ممارسة القيادة الإلكترونية فيما يتعلق بالشؤون الفنية

لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابي (٤.٠) وبانحراف معياري (١.٠٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد البحث على أن قائدة المدرسة تعقد دورات تدريبية بأنماط التعليم الإلكتروني لتمكين منسوباتها من أداء مهامهن التعليمية.

٦- جاءت العبارة (١٢) والتي تنص على (تطلع قائدة المدرسة منسوباتها على التجارب المحلية والعالمية المتعلقة بمجال القيادة الإلكترونية) بالمرتبة السادسة بين العبارات الخاصة بواقع ممارسة القيادة الإلكترونية فيما يتعلق بالشؤون الفنية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابي (٣.٩٠) وبانحراف معياري (١.٠١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد البحث على أن قائدة المدرسة تطلع منسوباتها على التجارب المحلية والعالمية المتعلقة بمجال القيادة الإلكترونية.

ثالثاً: واقع ممارسة القيادة الالكترونية فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية:

جدول رقم (١١) يوضح واقع ممارسة القيادة الإلكترونية فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١٥	تهنئ قائدة المدرسة منسوباتها بالمناسبات والأعياد الرسمية عن طريق وسائل الاتصال الإلكتروني، مثل: الواتساب والتليجرام....	٢٢٥	٦٣.٠	٨٣	٢٣.٢	٣٤	٩.٥	٩	٢.٥	٦	١.٧	٤.٤٣	٠.٨٩	١
١٧	تتواصل قائدة المدرسة مع الأمهات عبر وسائل الاتصال الإلكتروني المتنوعة لتشجيعهن على المشاركة في الأنشطة والمناسبات المختلفة.	٢٠٥	٥٧.٤	٩١	٢٥.٥	٤٤	١٢.٣	١٠	٢.٨	٧	٢.٠	٤.٣٤	٠.٩٤	٢

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١٣	تستخدم قائدة المدرسة وسائل الاتصال الإلكتروني مع منسوباتها لتشجيع العمل بروح الفريق الواحد.	١٨٦	٥٢.١	١١٣	٣١.٧	٤٣	١٢.٠	١١	٣.١	٤	١.١	٤.٣١	٠.٨٨	٣
١٦	تكرم قائدة المدرسة منسوباتها المتميزات من خلال استخدام الموقع الإلكتروني للمدرسة.	١٧٨	٤٩.٩	٩٢	٢٥.٨	٥٩	١٦.٥	١٨	٥.٠	١٠	٢.٨	٤.١٥	١.٠٥	٤
١٤	تدعو قائدة المدرسة منسوباتها لحضور الاجتماعات من خلال استخدام برامج الفيديو (كونفرس) لمناقشة رغباتهن واحتياجاتهن في العمل.	١٢٦	٣٥.٣	٧١	١٩.٩	٨٠	٢٢.٤	٤١	١١.٥	٣٩	١٠.٩	٣.٥٧	١.٠٦	٥
	المتوسط الحسابي العام											٤.١٦	٠.٨١	–

يتضح من خلال الجدول (١١) أن محور واقع ممارسة القيادة الالكترونية فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات يتضمن (٥) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٣.٥٧ ، ٤.٤٣) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن إستجابات أفراد البحث حول عبارات المحور تتراوح ما بين واقع ممارسة (كبيرة إلى كبيرة جداً). وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤.١٦) بانحراف معياري (٠.٨١)، وهذا يدل على أن واقع ممارسة القيادة الالكترونية فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد البحث بدرجة كبيرة على أن قائدة المدرسة (تكرم منسوباتها المتميزات من خلال استخدام الموقع الإلكتروني للمدرسة، وكذلك أنها تدعو منسوباتها لحضور الاجتماعات من خلال استخدام برامج الفيديو (كونفرس) لمناقشة رغباتهن واحتياجاتهن في العمل).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد البحث حول عبارات محور واقع ممارسة القيادة الإلكترونية فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١- جاءت العبارة (١٥) والتي تنص على (تهنئ قائدة المدرسة منسوباتها بالمناسبات والأعياد الرسمية عن طريق وسائل الاتصال الإلكتروني، مثل: الواتساب والتليجرام....) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بواقع ممارسة القيادة الإلكترونية فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابي (٤.٤٣) وبانحراف معياري (٠.٨٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد البحث على أن قائدة المدرسة تهنئ منسوباتها بالمناسبات والأعياد الرسمية عن طريق وسائل الاتصال الإلكتروني، مثل: الواتساب والتليجرام.....

٢- جاءت العبارة رقم (١٧) والتي تنص على (تتواصل قائدة المدرسة مع الأمهات عبر وسائل الاتصال الإلكتروني المتنوعة لتشجيعهن على المشاركة في الأنشطة والمناسبات المختلفة) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بواقع ممارسة القيادة الإلكترونية فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابي (٤.٣٤) وبانحراف معياري (٠.٩٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد البحث على أن قائدة المدرسة تتواصل مع الأمهات عبر وسائل الاتصال الإلكتروني المتنوعة لتشجيعهن على المشاركة في الأنشطة والمناسبات المختلفة، وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة تشوا وتشو (Chua & Chu, 2017) والتي توصلت إلى ضرورة تطوير المزيد من استخدامات تقنية المعلومات في التواصل مع أطراف خارجية (أولياء الأمور والموظفين والطلاب).

٣- جاءت العبارة (١٣) والتي تنص على (تستخدم قائدة المدرسة وسائل الاتصال الإلكتروني مع منسوباتها لتشجيع العمل بروح الفريق الواحد) بالمرتبة الثالثة بين

العبارات الخاصة بواقع ممارسة القيادة الالكترونية فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابي (٤.٣١) وبانحراف معياري (٠.٨٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد البحث على أن قائدة المدرسة تستخدم وسائل الاتصال الإلكتروني مع منسوباتها لتشجيع العمل بروح الفريق الواحد.

٤- جاءت العبارة (١٦) والتي تنص على (تكرم قائدة المدرسة منسوباتها المتميزات من خلال استخدام الموقع الإلكتروني للمدرسة) بالمرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة بواقع ممارسة القيادة الالكترونية فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابي (٤.١٥) وبانحراف معياري (١.٠٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد البحث على أن قائدة المدرسة تكرم منسوباتها المتميزات من خلال استخدام الموقع الإلكتروني للمدرسة.

٥- جاءت العبارة (١٤) والتي تنص على (تدعو قائدة المدرسة منسوباتها لحضور الاجتماعات من خلال استخدام برامج الفيديو (كونفرس) لمناقشة رغباتهن واحتياجاتهن في العمل) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بواقع ممارسة القيادة الالكترونية فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابي (٣.٥٧) وبانحراف معياري (١.٠٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد البحث على أن قائدة المدرسة تدعو منسوباتها لحضور الاجتماعات من خلال استخدام برامج الفيديو (كونفرس) لمناقشة رغباتهن واحتياجاتهن في العمل.

ومن خلال العرض السابق لواقع ممارسة القيادة الالكترونية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات؛ نجدها جاءت على النحو التالي:

جدول رقم (١٢) واقع ممارسة القيادة الإلكترونية لقائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات

م	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الشؤون الإدارية	٤.١٦	٠.٧٤	١
٣	العلاقات الإنسانية	٤.١٦	٠.٨١	٢
٢	الشؤون الفنية	٤.١٣	٠.٨٥	٣
المتوسط الحسابي العام للمحور		**٤.١٥**	**٠.٧٥**	–

يتضح من خلال الجدول (١٢) أن محور واقع ممارسة القيادة الإلكترونية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات يتضمن (٣) أبعاد، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٤.١٣ ، ٤.١٦) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن إستجابات أفراد البحث حول عبارات المحور جاءت بواقع ممارسة (كبيرة). وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤.١٥) بانحراف معياري (٠.٧٥)، وهذا يدل على أن واقع ممارسة القيادة الإلكترونية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة، حيث يأتي بُعد الشؤون الإدارية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٦) وبانحراف معياري (٠.٧٤)، يليه محور العلاقات الإنسانية بمتوسط حسابي (٤.١٦) وبانحراف معياري (٠.٨١)، وفي الأخير تأتي الشؤون الفنية كأقل أبعاد القيادة الإلكترونية من حيث الممارسة بين قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابي (٤.١٣) وبانحراف معياري (٠.٨٥)، وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة شريف (٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن درجة توظيف قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكترونية جاءت بدرجة كبيرة، كما اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة فاطمة الشهري، والسبيعي (٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن واقع ممارسة قائدات المدارس الثانوية للقيادة الإلكترونية جاءت بدرجة عالية.

الثاني عشر: توصيات البحث:

- الدورات التدريبية وورش العمل لقائدات المدارس الثانوية الحكومية حول القيادة الإلكترونية، الأمر الذي يُساهم في إطلاعهم على كل ما هو جديد في ذلك المجال.
- التحفيز المادي والمعنوي لقائدة المدرسة ممن يتمتعن بمستوى عال في استخدام القيادة الإلكترونية؛ الأمر الذي يُساهم في تشجيع على تعزيز مهاراتهم وقدراتهم حول القيادة الإلكترونية.

الثالث عشر: مقترحات البحث:

- إجراء دراسة تتناول تصور مقترح لتطوير مهارات القيادة الإلكترونية لدى قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة.
- إجراء دراسة تتناول القيادة الإلكترونية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

الأقطش، نور (٢٠١٩). **أثر ممارسات القيادة الإلكترونية في الإبداعي الاستراتيجي: اختبار الدور الوسيط لإنترنت الأشياء: دراسة ميدانية في شركات الاتصالات الخلوية الأردنية**. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الأعمال. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

البلوشي، سميرة (٢٠٢٠). دور القيادة الإلكترونية في إدارة الأزمات التعليمية من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام في محافظة الجموم. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**. مصر، ٩ (٤)، ص ص ١٢٢-١٤٥.

الجردان، سارة (٢٠١٧). درجة توفر مواصفات المدير الإلكتروني لدى مديرات ومساعدات مكاتب الإشراف التربوي في مدينة الرياض من وجهة نظر موظفاتهن. **مجلة كلية التربية جامعة بنها**. مصر، ٢٨ (١٠٩)، ص ص ٥٣٩-٥٩٠.

دويدري، رجاء (٢٠٠٠). **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية**. دمشق: دار الفكر.

السيد، دينا (٢٠١٨). دور القيادة الإلكترونية في تحسين الأداء البشري: دراسة ميدانية بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية. **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئة كلية التجارة جامعة قناة السويس**. مصر، ٢ (١)، ص ص ٧٦٢-٧٧٦.

شريف، شريف (٢٠١٩).درجة توظيف قادة مدارس محافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني وعلاقتها بتحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين. **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط**. مصر، ٣٥ (٦)، ص ص ٦١٠-٦٣٩.

الشهري، عجلان (٢٠١٨). القيادة الإلكترونية – منهج عملي مقترح –. **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية**. فلسطين، ٢ (٩)، ص ص ٣٩-٦٧.

الشهري، فاطمة؛ والسبيعي، خالد (٢٠١٩). واقع ممارسة القيادة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في مدينة الرياض ومدى توافر متطلبات تطبيقها. **المجلة التربوية جامعة الكويت**. الكويت، ٣٣ (١٣٣)، ص ص ٥٩-٩٨.

عباس، محمد؛ ونوفل، محمد؛ والعبسي، محمد؛ وأبو عواد، فريال (٢٠١٤). **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** (ط٥). عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان؛ وعبدالحق، كايد؛ وعدس، عبدالرحمن (٢٠١٤). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه** (ط٣). الرياض: فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

فراج، حشمت (٢٠١٢). التحليل المنظومي للقيادة الإلكترونية بالمعاهد الأزهرية. **مجلة التربية المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة العامة**. مصر، ١٥ (٣٨)، ص ص ١٤٧-٢٢٢.

مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤). **المعجم الوسيط**. (ط٤). القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Blau, I & Presser, O (2013). **E-Leadership of school principals: IncreasingSchool Effectiveness by A school Data Management System.** British Journal of Educational Technology, 44 (6), p p 1000-1011.

Chua Y& Chu, Y (2017)." **How Are E-Leadership Practices in implementing ASchool Virtual Learning Environment Enhanced**" A Grounded Model Study. Computers & Education Journal, (109), P P 109-121

Mcleod, S & Dulsky, S. (2021). **Resilience, Reorientation, andReinvention: School Leadership During the Early Months of the COVID-19** Pandemic. Frontiers in Education. 6. 637075. 10.3389/feduc.2021.637075.

Yu, C & Durrington, V (2006). **Technology Standards for School Administration; An Analysis of Practicing and Aspiring Administration Perceived Ability to Perform The Standards**. NASSP Bulletin, 90(4), p p 301-317.